تقييم إعادة تشكيل البطين الأيسر في المرضى بعد احتشاء عضلة القلب
باستخدام تقنية تتبع الرقطات ثنائى الأبعاد عن طريق الموجات الفوق صوتية على القلب

تاريخ النشر: ١١ أبريل ٢٠٢٠

الخلفية: إعادة تشكيل البطين الأيسر المعاكس يُعرَّف بأنه توسع بطيني تدريجي، مع تشويه لشكل غرفة البطين، و تضخم عضلة القلب مع تدهور الوظيفة للعضلة. و تبدأ هذه الظاهرة لدى بعض المرضى الذين عانوا من احتشاء عضلة القلب الحاد، أحيانًا حتى بعد نجاح الإجراء التداخلى للشريان التاجي عن طريق القسطرة (PCI). فى حالة استمرار هذه الظاهرة، فقد تؤدي إلى فشل احتقانى للقلب ونتائج سريرية سيئة.

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فائدة تقنية تتبع الرقطات ثنائى الأبعاد عن طريق الموجات الفوق صوتية على القلب فى التنبؤ المبكر بإعادة تشكيل البطين الأيسر بعد الإجراء التداخلى الناجح للشريان التاجي عن طريق القسطرة (PCI) في مرضى احتشاء عضلة القلب الحاد.

الطرق: ضمت الدراسة أربعة وثمانون مريضا من مرضى احتشاء عضلة القلب الحاد أجريت لهم دراسة كاملة بالموجات الفوق صوتية على القلب، متضمنة تقنية تتبع الرقطات ثنائى الأبعاد، بعد يومين ثم لاحقا بعد شهرين من تاريخ الإجراء التداخلى للشريان التاجي عن طريق القسطرة (PCI). ثم تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين بناء على وجود إعادة تشكيل البطين الأيسر من عدمه؛ مجموعة **R+** (إعادة التشكيل) ومجموعة **R-** (لا وجود لإعادة التشكيل).

النتائج: في الدراسة الأولى ، أظهرت المجموعة **R+** عوامل إجهاد أقل بشكل ملحوظ من المجموعة **R-**. و شملت هذه العوامل الإجهاد الطولى الكلى (**GLS**) (0.5 ± 11.14- مقابل 0.4 ± 16.78-) ($p<0.0001$)، معدل الإجهاد الطولي (0.05 ±1.01- مقابل 0.04 ±1.07-) ($p<0.0001$)، الإجهاد الطولى المتهم (**CulLS**) (0.59 ±9.74- مقابل 0.49 ± 15.68-) ($p<0.0001$)، ومعدل الإجهاد الطولي المتهم (0.05 ± 0.95- مقابل 0.04 ± 1.02-) ($p<0.0001$). و في دراسة المتابعة بعد شهرين ، كانت جميع عوامل الإجهاد المدروسة سابقا منخفضة مرة أخرى بشكل ملحوظ فى مجموعة **R+** أكثر من

المجموعة **-R**. و كانت العوامل الأكثر حساسية وتحديدا هى **GLS** و **CulLS** (قوة حساسية ٩١.٧٪ و ٩٥.٨٪ على التوالي و قوة تحديد ٩٥٪ و ٩٦.٧٪ على التوالى).

الخلاصة: تظهر النتائج التي توصلنا إليها أن الاكتشاف المبكر لتدهور عوامل إجهاد البطين الأيسر الذى يتم بعد يومين من نجاح الإجراء التداخلى للشريان التاجى له قيمة تنبؤية في الكشف المبكر عن إعادة تشكيل البطين الأيسر فى مرضى احتشاء عضلة القلب الحاد.